Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان الحاكم يقول : « اسمعوا وأطيعوا ما أطعت الله فيكم . فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم » .

وكان يقول : « إن أحسنت فأعينونى ، وإن أسأت فقومونى »

وكان وهو يحارب كسرى وقيصر ، ويواجه أكبر إمبراطوريتين فى التاريخ ، لا يضيق بالتقويم الذى طلبه من الناس بنفسه . فيقبل من رجل من المسلمين أن يقول له : لا سمع لك علينا اليوم ولا طاعة حتى تبين لنا كذا وكذا . فلا يغضب ، بل يجيبه فى الحال إلى طلبه ويبين له .

وكان يقول : لو أن بغلة بصنعاء عثرت لرأيتنى مسئولاً عنها !

وكان يعمل على توطيد العدالة الاجتماعية فى المجتمع حتى أمكنه ـ لأول مرة فى التاريخ ـ أن يلغى الفقر من المجتمع ، كما حدث أيام عمر بن عبد العزيز ! وكان الجندى يقول : أليس بينى وبين الجنة إلا أن أقتل هذا الرجل أو يقتلنى ؟ ثم يقتحم المعركة ليصيب إحدى الحسنيين !

وكان القائد يُعزل فى زهوة النصر فلا يضطغن ولا يتمرد ولا يترك ميدان القتال . وإنما يستمر يجاهد فى سبيل الله جندياً لا إمارة له ولا سلطان .

وكان البائع يستحى من الله أن يكسب ماليس له بحق ، فيرد نقوداً أخذها صبيه دون علم منه من أحد المشترين . ويصر على ردها إليه حتى والمشترى يحلف بالله أنه دفعها راضياً وأن البضاعة فى نظره تستحق . وكان الزوج يعاشر زوجته بالمعروف ، والزوجة تصون عرض زوجها فى غيبته . فيذهب إلى ميدان القتال ويغيب بالشهور وهو مطمئن إلى بيته وعرضه وماله . لا يقربها السوء !

وكان المجتمع نظيفاً . . .

لا تقوم علاقات الناس على الغش فى البيع والشراء . لا يعهد الإنسان إلى